مستـــوى وعـــي معلمـــات الاقتصـــاد المنزلـــي
بمتطلبات التنمية المستدامة وعلاقته بممارساتهن الاستهلاكية

إعـــداد

د. إيمـــان علـــي أبو الغيـــط

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

مستـــوى وعـــي معلمـــات الاقتصـــاد المنزلـــي بمتطلبات التنمية المستدامة وعلاقته بممارساتهن الاستهلاكية

إعـــداد

د. إيمـــان علـــي أبو الغيـــط

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

ملخـــص البحـــث

يهدف البحث الحالي إلي تحديد مستوي وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة وتعرف العلاقة بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامه وممارسات المعلمات الاستهلاكية؛ ولذلك تم تطبيق مقياس الممارسات الاستهلاكية (اعداد الباحثة). وتكونت عينة البحث من (٩٠) معلمة وموجهة اقتصاد منزلي بإدارتي بنها التعليمية وطنطا التعليمية (شرق وغرب). وتوصل البحث إلي النتائج الآتية: أن مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة علي المقياس ككل جاء بدرجة متوسطة حيث كان متوسط الاستجابات الكلية (٢,٢٣) وهو مستوي متوسط وفقا لجدول الأوزان النسبية علي مقياس ليكرت، وبالنسبة لكل مستوي من مستويات الوعي علي المقياس ككل يلاحظ أن الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي مقياس الوعي ككل كانت بمستوي متوسط بعدد تكرارات (٤٨) تكرار، بنسبة (٥٣,٣ %)، بينما جاء مستوي الوعي المنخفض في الترتيب الثاني بعدد تكرارات (٢٤) تكرار بنسبة (٢٦,٧%)، وجاء مستوي الوعي المرتفع في المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (١٨) تكرار بنسبة (٢٠%)، وهذا يشير بشكل عام إلي أن مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة ككل لدي معلمات الاقتصاد المنزلي متوسط، كما أشارت النتائج الي أن مستوى الوعي الاقتصادي كان مرتفع بمتوسط مرجح (٢,٤٧) يلية مستوي الوعي الاجتماعي بمتوسط مرجح (٢,٢٩) ثم الوعي البيئي بمتوسط مرجح (١,٩٧) وهما في مستوي متوسط ،وأشارت الي أن مستوي الممارسات الاستهلاكية لدي المعلمات علي المقياس ككل كانت جيدة بمتوسط مرجح (٢,٨١) كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة والممارسات الاستهلاكية للمعلمات؛ وأنه لا توجد فروق في مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة بين افراد العينه يرجع لاختلاف مكان العمل أو الدرجة الوظيفية.

The Awareness level of the Home Economics Female Teachers about the Sustainable Development Requirements and its Relation to their Consumption Practices

Abstract

The current research is aimed to determine the awareness level of the home economics teachers in sustainable development. Also aimed to identify the relationship between the awareness level of the sustainable development requirements and consumer practices. So the researcher applied the measure of consumer practices). The sample of the study consisted of (90) female teachers and directors of home economics in Banha and Tanta Education Department (East and West). The research showed that; the awareness level of the sustainable development requirements on the scale as a whole came with an average degree, where the average of the overall responses (2.23) and according to each level of awareness on the scale as a whole, it is noted that the most responses of the research sample on the awareness scale of the Sustainable development requirements was at an average level with the number of repetition (48) with (53.3%), while the low level of awareness came second in the number of repetition (24) with (26.7%), and the high level of awareness came last in the number of repetition (18) with (20%). This generally indicates that the awareness level of the sustainable development requirements as a whole has average home economics parameters, as the results showed a positive correlation statistically significant between the level of awareness of the sustainable development requirements and consumer practices for teachers, and that there are no differences in the level of awareness of the requirements of sustainable development among individuals of the sample Due to the difference in workplace or job grade.

مقـــدمـــــــة:

تعد الممارسات الاستهلاكية من المواضيع الحيوية والمهمة التي اصبح التركيز عليها وتناولها بأشكال متنوعة من الأهمية بمكان ؛ بسبب انتشار ظاهرة سوء الاستهلاك التي شاعت في مجتمعاتنا بين العديد من فئاتها، وبنسبة كبيرة وهذه الممارسات السيئة تتجاوز درجةاشباع الحاجات الضرورية إلي إشباع الحاجات الثانوية. والاستهلاك ظاهرة لها عوامل اجتماعية ولها دورا مهما في تحديد نمط الاستهلاك، فيري فيبلن أنه يوجد استهلاك مفرط للسلع يرجع للعامل الاجتماعي كالتباهي باستهلاك السلع بهدف اكتساب الهيبة بين الناس، وهنا يظهرممارسة أخري للاستهلاك تتعدي تحقيق المنفعة (ربيعة تمار، ناصر بوديرة ٢٠١٨: ٤٧٠)، كما يتأثر سلوك المستهلك بشكل كبير بالعوامل السيكولوجية كالدوافع الكامنة وراء السلوك الاستهلاكي، والمعلومات السابقة عن السلع والخدمات لدي المستهلك ،واتجاهات المستهلك التي توجه استجاباته الاستهلاكية (Grant etal., 2007 :521). والانماط الاستهلاكية تتأصل لدي الفرد منذ الصغر بالممارسة اليومية، وبذلك فلابد من نشر الوعي بالممارسات الاستهلاكية السليمة بين فئات المجتمع كالطلاب والمعلمين لغرس قيم استهلاكية سليمة كترشيد الاستهلاك ،ونشر عادات غذائية جيدة (بيداء لفتة، محمد الصوفي ٢٠١٧: ١١١). ويشير السلوك الاستهلاكي الي الكيفية التي يقوم بها الافراد في انفاق مواردهم وكيف يقومون بتقويم مختلف البدائل المتاحة لهم، وكيف يتخذ المستهلكون قراراتهم الشرائية من أجل تحقيق أقصي مستويات الاشباع لحاجاتهم المستمرة والملحة (نبيله الورداني وآخرون ٢٠١٦: ٦٠٥). والمستهلك الرشيد هو الذي يحسن عملية الشراءليحصل علي أعلي درجات المنفعة في حدود الموارد المتاحة (Moskowitz , 2001: 509). وهنا لابد من التأكيد علي السلوك الاستهلاكي الفردي في حل المشكلات المجتمعية أو تعقيدها وتحقيق السياسات والاستراتيجيات التي تضعها الدول. فعلي سبيل المثال اكتشف الصينيون أن الحاجة لمعالجة المشكلات البيئية تبدو في تحقيق التوازن بين هدفين متناقضين ظاهريا من خلال تعزيز مفهوم التنمية المستدامة. والتي تهدف الي تحسين نوعية حياة الإنسان في المجتمع في كافة مجالات الحياة ،والاستخدام الرشيد للموارد عدم استنزافها، والعمل على تطوير العلاقة بين الإنسان والبيئة لتصبح علاقة تكامل وتوازن وانسجام ،وتثقيف الناس بأهمية التقنيات التكنولوجية المختلفة في المجال التنموي، وتعزيز إمكانيات الحاضر والتفكير في المستقبل ومصير الأجيال القادمة، وذلك لتلبية الحاجات

الإنسانية، وتغيير الأنماط الاستهلاكية الحالية والاستعاضة عنها بأنماطٍ استهلاكيةٍ وإنتاجيةٍ مستدامةٍ (معجب الزهراني ٢٠١٦: ٥٠). والتنمية المستدامة فكرة

تؤكد علي أهمية السلوك الفردي، حيث أصبحت السلوكيات الفردية مصدرا متزايدا للمشكلات البيئية، ومكونا رئيسيا لحلول فعالة وطويلة الأمد (Simoes, 2016: 897).وينظر إلي التنمية المستدامة علي إنها فكرة إنمائية حديثة أكثر إستباقية وعملية في معالجة قضايا الطلب علي التنمية والحفاظ علي البيئة (Mahat & Idrus 2017). كما أنها تنمية لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي يحتاج إليها الفرد للوقاية والعلاج من الكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية مثل: اللامبالاة، وافتقاد الهوية، وضعف تحمل المسئولية. وهي من القضايا المهمة لكافة فئات المجتمع؛ فأي مجتمع بحاجة إلى الفرد المسئول، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمستوى المسئولية المجتمعية بين أفرادها، والمسئولية المجتمعية لا تقع على عاتق الفرد وحده؛ بل هى ذات طابع اجتماعي. كما أنها واحدةً من دعائم الحياة المجتمعية المهمة، حيث تُقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين (نهي مجاهد ٢٠١٨: ٥). وقد زادت مشاكل الاستدامة كالجوع والسمنة وعدم الصحة والمياة الملوثة وتدمير التنوع البيولوجي في الطبيعة في القرن الحالي، ويتم عقد الاجتماعات والمؤتمرات ويبحث الباحثون والخبراء في هذا المجال عن طرق للتغلب علي تلك المشكلات في الأونة الأخيرة خاصة (Hussein & GUL, 2018)وتجدر الاشارة هنا الي التأكيد علي مفهوم الاستهلاك المستدام علي مستويات متميزة ؛ وتعد المواقف الاستهلاكية والتعليم منبئات علي المستوي الفردي، والقيم والثروة الوطنية تعد منبئات علي مستوي الدولة، وتتفاعل تلك المنبئات لتشكل الاستهلاك المستدام.والذي يشمل مجموعة متنوعة من السلوكيات مثل شراء المستهلك للمنتجات صديقة البيئة ،وأنماط استخدام المياة المنزلية والخدمات المختلفة، ويشمل أيضا القيم التي تبعث علي الاستدامة كالايثار والقيم الحيوية (Kostadinova 2016: 225).وقد أثبتت الدراسات السابقة أن سلوك المستهلك المستدام يتأثر ببعض الاعتبارات الاجتماعية والبيئية ؛ حيث يتأثر بالنوع فالنساء أكثر قلقا بشأن محدودية المنتجات أو الموارد، مما يؤثر علي ممارساتهن الاستهلاكية، كما يتأثر سلوك المستهلك المستدام أيضا بالشخصية فالأفرد الاكثر انفتاحا وقبولا للشواغل الاجتماعية والبيئية يحسنون التصرف في الموارد المتاحة ويحافظون علي استدامتها (Luchs & Mooradian 2012, 127). ومن عوائق ممارسة السلوك الاستهلاكي المستدام

القرارات المبنية علي النظام العقلي البشري الذي يعتمدعلي اتخاذ قرارات سريعة وغير واعية نحو الاستهلاك كما يري دانيال كاتيمان الحائز علي جائزة نوبل في الاقتصاد السلوكي (Terlau & Hirsch 2015: 161). وهذا يتطلب جهود مشتركة متعددة التخصصات من اصحاب الاعمال، ووسائل الاعلام، والباحثين، والسياسين، والمعلمين لتعزيز الممارسات الاستهلاكية التي تحقق متطلبات واهداف التنمية المستدامة. ونظرا لأن مفهوم التنمية المستدامة حديث نسبيا علي مجتمعنا المصري فقد يكون الوعي به غير تام لدي فئات المجتمع لاسيما الفئات المنوط بها نقل مفهوم التنمية المستدامة ونشر الوعي بها بين باقي افراد المجتمع كالمعلمين. فقد أظهرت دراسة (Borg etal., 2017) أن المعلمين يواجهون صعوبات في استيعاب المفهوم المعقد للتنميةالمستدامة، كما أظهرت أنهم يختلفون في فهمهم للمفهوم في الغالب وفقا لمحتوي المواد الخاصة بهم. فيؤكد معلمو العلوم الاجتماعية علي الابعاد الاجنماعية ومعلموا العلوم علي الابعاد البيئية، ويدرك المعلمون مدي ملائمة الابعاد الثلاثة بدرجات مختلفة ،ولكن ليس لديهم فهم شامل لجميع الأبعاد ،كما أن التخصص يجعل كل فريق ينتقد مفهوم التنميةالمستدامة في احد ابعاده.

والتنمية المستدامة الآن عنصر مطلوب من المناهج الدراسية في المدارس ولكن هناك القليل من التوعية والتوجيه للمعلمين لمساعدتهم في تحقيق هذا المطلب، ولابد من الاهتمام بذلك لتحقيقه لدي المعلمين وبالتالي يستخدمونه كنهج لطلابهم. فقد أوضحت دراسة (Gayford , 2001) أنه باستخدام منهج خاص بالتنمية المستدامة تمكن معلمي الطلاب ذوي الأعمار بين (١٣ و ١٨) عام من السيطرة علي تطورهم المهني في ضوء العوامل المؤثرة علي الاستدامة وقد تم تجريب ذلك في التدريس لثلاثة فصول مما حقق مزيدا من الوعي بالتنمية المستدامة للمعلمين والطلاب.

وفي السنوات الأخيرة كان هناك تركيز كبير علي البحث في التعليم من أجل التنمية المستدامه لتعليم المعلمين واستخدام المشاريع والمبادرات مع التلاميذ في المدارس لزيادة الوعي بالتنمية المستدامه ،ولكن كان هناك انخفاض في نسبة المعلمين الذين قاموا بهذه المشاريع لتطوير تصوراتهم وتصورات طلابهم عن التنمية المستدامة ،والأهم من ذلك قيمهم ومفاهيمهم فيما يتعلق بتعليم الاستدامة (McNaughton 2012 :765). وقد أظهرت نتيجة دراسة (Mahat & Idrus , 2017) وجود متغيرين أساسيين يؤثران علي وعي المعلمين والطلاب

بالتنمية المستدامه، هما اختلاف البيئة المدرسية (ريف، حضر) حيث ظهرت اختلافات من حيث المفهوم والمحتوي والسلوك بين الطلاب بينما لم تظهر فروق بين المعلمين، كما أظهرت وجود علاقة بين المعرفة والممارسة السلوكية للطلاب والمعلمين خاصة في حالة مشاركة المدرسة في البرامج الوطنية، مما يؤكد علي ضرورة تعزيز الوعي بالتنمية المستدامة لدي المجتمع المدرسي ؛ خاصة من خلال الأنشطة المستدامة.

وأشارت بعض التقارير إلي أهمية تعليم التنمية المستدامة مثل لجنة التعليم من أجل التنمية المستدامة في ريو عام ١٩٩٢، وقد ركزت الدراسات علي هذا المجال للتغلب مشكلة ضعف الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة وصعوبة فهم أبعادها، وتوصلت العديد من الابحاث إلي أن تحديد الأسباب الكامنه وراء ذلك لابد أن يكون الهدف الاول، وفي ظل تأكيد المعلمون أن التنمية المستدامة من المفاهيم المجردة ويصعب تصورها لذلك يلعب الوعي بالتنمية المستدامة دورا مهما، وينبغي تزويد المعلمين بالدعم المهني للتغلب علي تلك الصعوبات (Hussein & GUL 2018).وفي ظل ما تنادي به الدول والسياسات النمائية فإن الوعي بالتنمية المستدامة، وأبعادها، ومتطلبات تحقيقها ضرورة لا غني عنها ؛ خاصة لدي المعلمين في التخصصات المختلفة، ومعلمات الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة ؛ لارتباط مقررات الاقتصاد المنزلي بالحياة الواقعية للطالبات علي اختلاف المراحل العمرية، وارتباط مفاهيمها بالعديد من موضوعات الاقتصاد المنزلي بشكل صريح أو ضمني، وعلي الرغم من ارتباط التنمية المستدامة والاقتصاد المنزلي بشكل مباشر بأنماط الاستهلاك والاستهلاك الرشيد والمستدام من الملاحظ في حدود علم الباحثة ندرة الدراسات السابقة التي إهتمت بدراسة الوعي بالتنمية المستدامة والاستهلاك الرشيد والمستدام أو الممارسات الاستهلاكية وعلاقتها بالوعي بالتنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فيالحاجة الي اجراء دراسات في مجال نشر الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة بين فئات المجتمع ؛ خاصة الفئات التي لها تأثير في غيرها كالمعلمين، وقد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها الميدانية لبعض المدارس في حصص الاقتصاد المنزلي بعض المظاهر الاستهلاكية المنتشرة بين الطالبات و غير المرغوبة كالاسراف في استخدام الموارد المتاحة (كالماء والخامات، ولاشك أن الطالبات يتأثرن بالممارسات الاستهلاكية في المنزل والمدرسة

خاصة في الحصص ذات الصلة بالاستهلاك وممارساته كالاقتصاد المنزلي بمجالاته المتنوعة، وما تقدمه لهن المعلمات يعد نموذجا يقتدين به، وهذا يتطلب أن تكون المعلمات علي وعي بمتطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، وممارسة الاستهلاك بصورة مثلي وبالتالي نمذجة الاستهلاك المستدام فعليا مع النشء ؛ من هنا نشأت فكرة البحث الحالي. ومن خلال تنفيذ الدراسة الاستطلاعية باجراء مقابلة مقننة مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي . بهدف التعرف علي مدي الوعي بمتطلبات ومفاهيم التنمية المستدامة لديهن، ولما لها من أساس يرتبط بالاستهلاك وممارسات أفراد المجتمع نحوموارد البيئة . فقد أظهرت نتائجها وجود ضعف في الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة بين أفراد العينة الاستطلاعية مع اختلاف مستويات الممارسات الاستهلاكية لديهن ؛ والذي أظهره نتائج تطبيق مقياس الممارسات الاستهلاكية (إيناس الشامي وآخرون ٢٠١٤) وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

أسئلـــــة البحـــــث:

- ما متطلبات التنمية المستدامة ؟
- ما مستوي وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بمتطلبات التنمية المستدامة ؟
- ما واقع الممارسات الاستهلاكية لمعلمات الاقتصاد المنزلي ؟
- ما العلاقة بين مستوي وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بمتطلبات التنمية المستدامة وممارستهن الاستهلاكية ؟
- هل يختلف مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامه لدي المعلمات باختلاف مكان العمل؟
- هل يختلف مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامه لدي المعلمات باختلاف الدرجة الوظيفية؟

أهـــــداف البحـــــث:

- تحديد متطلبات التنمية المستدامة.
- دراسة مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي.
- التعرف علي واقع الممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي.
- دراسة العلاقة الارتباطية بين وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بمتطلبات التنمية المستدامة وممارساتهن الاستهلاكية.
- التعرف علي العلاقة بين الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة واختلاف مكان العمل أو الدرجة الوظيفية.

أهميـــــة البحـــــث:

- تتمثل أهمية البحث كونه يسعي لمعرفة الواقع الفعلي لدرجة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي للممارسات الاستهلاكية السليمة سعيا لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- التنويه عن الدور الفعال لمعلمات الاقتصاد المنزلي في التأثير علي الطالبات ونشر الوعي بمتطلبات التمية المستدامة بينهن وضرورة تحسين واقع الممارسات الاستهلاكية.
- قد يفتح البحث الحالي المجال لاجراء دراسات مماثلة لمعرفة واقع ممارسات معلمات الاقتصاد المنزلي للاستهلاك المستدام علي عينة أكبر وفي مناطق أخري وادارات تعليمية أكثر.

مصطلحـــــات البحـــــث:

الوعي Awareness: نشاط عقلي يتمثل في إدراك وفهم الفرد للواقع على نحو عقلي أو وجداني نتيجة تشبع الفرد بالمعرفة الموجهة للسلوك ويتبعها اتخاذ القرارات المناسبة.

الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة Awareness of The Requirements of Sustainabl Development: يعرفه البحث الحالي بأنه هو إدراك وفهم الفرد للمعارف والخبرات الخاصة بموضوع التنمية المستدامة ومتطلباتها (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) بما يحقق تنمية شاملة للمجتمع؛ تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويستلزم ذلك إدارة حكيمة واستثمار أمثل للموارد الطبيعية المتاحة بشكل يكفل احترام حقوق الإنسان وتحقيق الاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية والقادمة (McNaughton 2012 :769).

التنمية المستدامة: إن التنمية المستدامة تعني تلبية حاجات الحاضر دون أن يخل ذلك بحاجات الأجيال القادمة، ذلك عن طريق المحافظة على ديمومة الموارد الطبيعية وإشباع حاجات الفقراء الأساسية. عن طريق الاستخدام الرشيد للموارد غير المتجددة، والتوقف عن هدرها في إسراف لا مبرر له، والاستثمار في تأمين موارد بديلة، والالتزام في استهلاك الموارد المتجددة بقدرة هذه الموارد على تجديد نفسها؛ حتى لا تفني مع مرور الزمن (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي ٤٢: ٢٠٠٢)، (الأمم المتحدة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ٢٠٠٣: ٢٦).

الممارسات الاستهلاكية: التصرف أو العمليات والمعالجات الذي يقوم به الشخص عندما يبحث أو يختار أويشتري أو يستخدم السلع والخدمات أو يقيم منتجات أو خدمات بهدف إشباع حاجاته أو رغباته وحسب الامكانات الشرائية المتاحه (محمد عبيدات ٢٠٠٤: ١٣).

الإطـــــار النظـــــري:

يتضمن الاطار النظري للبحث ثلاثة محاور هي: الممارسات الاستهلاكية، التنمية المستدامة، معلمات الاقتصاد المنزلي.

أولا: الممارســـــات الاستهلاكيـــــة:

الاستهلاك Consumption هو استنفاد السلع والخدمات بصفة نهائية لإشباع رغبات المستهلك. والممارسات الاستهلاكية Consumption Behavior هو الأفعال والتصرفات الذي يتبعها المستهلك في سلوكه لشراء او استهلاك او استخدام المنتجات.

الممارسات الاستهلاكية: التصرف أو العمليات والمعالجات الذي يقوم به الشخص عندما يبحث أو يختار أويشتري أو يستخدم السلع والخدمات أو يقيم منتجات أو خدمات بهدف إشباع حاجاته أو رغباته وحسب الامكانات الشرائية المتاحه (محمد عبيدات ٢٠٠٤: ١٣) (النور أحمد ٢٠٠٥: ٣٠).

العوامل المؤثرة على الممارسات الاستهلاكية:

أ) **العامل السيكولوجي:** ويشمل العامل السيكولوجي الحاجات، والدوافع وهي داخلية وتثير حاله من التوترداخل الفرد لحين إشباعها ومنها الدوافع العقلية الناتجه عن الدراسة والتخطيط ودوافع عاطفية في حاله عدم الدرسة أو التخطيط (عبدالرحمن توفيق٢٠٠٤: ٢٤)، والادراك وهو عملية تلقي وتنظيم واستيعاب المعلومات والمغريات البيعية عن طريق الحواس الخمس ويرتبط بالخبرات السابقة للمستهلك (ربيع نوفل ٢٠٠٦: ١٠٦)، والاتجاهات وهي الاستعدادات العقلية الوجدانية وتتسم بالثبات النسبي تجاه موضوع معين ايجابيا أو سلبيا.

ب) **العامل الثقافي:** ويشمل القيم، والأخلاق، والعادات، والتقاليد، والاعتقادات الدينية وما هو حلال وما هو حرام ممت يؤثر على السلوك الاستهلاكي.

ج) **العامل الاجتماعي:** وتشمل الجماعات المرجعية كالأسرة وتعتبر أكثر الجماعات المؤثرة في الممارسات الاستهلاكية حيث تعد الأكثر تأثيرا للارتباط بها وبعاداتها الاستهلاكية منذ

التنشئة الأولي، والأصدقاء وتعبر عن السلطة المعنوية وتؤثر نسبيا في الممارسات الاستهلاكية للفرد والزملاء في العمل يؤثرون خاصة قادة الرأي منهم، وكذلك جماعات التسوق من الأهل أو الجيران علي اختلاف الأدوار الإجتماعية لهم، مما يفرض على الانسان نمط استهلاكي معين. (محمد عبيدات ٢٠٠٤: ٣٢٤-٣٢٧)

د) **العامل الاقتصادي:** وهو يمثل القدرة الشرائية للمستهلك التي تتحكم في اشباع رغبته في الشراء، كما يحدد السوق الذي يتعامل معه المستهلك بدائل الشراء، ويؤثر النمو الاقتصادي للمجتمع على النمط الاستهلاكي لأفراده.

هـ) **مستوي التعليم:** يؤثر التعليم في سلوك الفرد بشكل عام وسلوكه الاستهلاكي حيث يميل للعقلانية في اتخاذ القرارات الشرائية، ويعنيه جودة المنتج، ويقل اهتمامه بنواحي جذب الانتباه والتباهي حيث يمنحه تعلمه ثقة في نفسه وتصرفاته.

و) **النـــوع:** يتباين السلوك الاستهلاكي للفرد باختلاف نوعه فالإناث أكثر عاطفية في الشراء من الرجال.

(محمد عبيدات ٢٠٠٤: ٣٢٤-٣٢٧)،(ثامر البكري ٢٠٠٦: ١٠٨). ويشمل ترشيد الاستهلاك أو الاستغلال الأمثل للموارد كلٌ من الغذاء والكساء والوقت والجهد، كما يشمل الماء والطاقة وكلها موارد تتعامل معها مادة الاقتصاد المنزلي على اختلاف مجالاتها.

وقد تنوعت الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة أو تنمية الوعي الاستهلاكي لدي الفئات المختلفة كالطلاب والأمهات والمراهقات والأطفال مثل دراسة (رشيدة أبو النصر ٢٠٠٤) التي صممت برنامج لتنمية الوعي الاستهلاكي لدي الفتيات المراهقات (المرحلة الاعدادية) وحقق فعالية في تنمية الوعي الاستهلاكي لديهن، وأوضحت وجود علاقة ارتباطية بين مستوي الوعي الاستهلاكي والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للفتيات.

ودراسة (فاطمة النبوية حلمي ٢٠٠٦) التي هدفت لتنمية الوعي الاستهلاكي لطلاب المرحلة الثانوية وتوصلت نتائجها أن مستوي الوعي لدي عينة البحث متوسط وعدم وجود فروق في الوعي ترجع للنوع ،كما اثبتت فعالية البرنامج في تنمية الوعي الاستهلاكي.

ودراسة ربيع نوفل وهبة شعيب (٢٠١٧) التي هدفت لبحث العلاقة بين الوعي الاستهلاكي للأمهات والسلوك الادخاري للابناء في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ودراسة (هيام سالم، نهاد رصاص ٢٠١٩) والتي استخدمت استراتيجية التعلم المقلوب كمدخل للتفكير الابتكاري ودراسة أثرها علي وعي الطالبات بترشيد الاستهلاك من خلال مادة الاقتصاد المنزلي.

ثانياً: التنمية المستدامة Sustainable Development

التنمية المستدامة هي "التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم ". أي أن التنمية المستدامة نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية، والاقتصادية، الاجتماعية، في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة للأجيال الحاضرة والمستقبلة (الأمم المتحدة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ٢٠٠٣: ٢٧).

عرفها أسامة الخولي (٢٠٠٢: ٥١-٥٢) التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها... أنها عملية تغير حيث يجري استغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات، وتكييف التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق يعزز الإمكانيات الحاضرة والمستقبلة في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم.

وبذلك فهي تلك العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل بما يضمن إتاحة نفس الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة، وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل، أو زيادته المستمرة عبر الزمن.

أهداف التنمية المستدامة The Objectives Of Sustainable Development:

انطلقت أهداف التنمية المستدامة من الأهداف البعيدة المدي لأجندة القرن ٢١، والتي أكدت على أن التعامل مع قضايا البيئة والتنمية هو السبيل الوحيد لتوفير حياة أمنة، ولا تستطيع أي دولة تأمين مستقبلها بمفردها؛ ولكن جميعاً في شراكة عالمية تستطيع تحقيق التنمية المستدامة.

وبعد الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات مثل (باتر وردم ٢٠٠٣: ١٢٠)، و(محمد القصاص ٢٠٠٩: ٦٥)، (سالم الظنحاني ٢٠١١: ١٢١)، دراسة (هبة هاشم٢٠١٢: ٣٢ -٣٤)، (ماهر على ٢٠١٢: ٢٢٩-٢٣٠)، (معجب الزهراني ٢٠١٦: ٥٠) يمكن تلخيص بعض أهداف التنمية المستدامة كما يلي:

١- تحسين نوعية حياة الإنسان في المجتمع في كافة مجالات الحياة، مع تحقيق العدالة والديمقراطية بين الأفراد على مستوي الشعوب.

٢- الاستخدام العقلاني والرشيد للموارد وعدم استنزاف الموارد أو تدميرها، بالإضافة إلى استغلالها وتوظيفها بشكل عقلاني، والعمل على تطوير العلاقة بين الإنسان والبيئة لتصبح علاقة تكامل وتوازن وانسجام.

٣- إعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المجتمع: وذلك من خلال تثقيف الناس بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي.

٤- تعزيز إمكانية الحاضر والتفكير في المستقبل ومصير الأجيال القادمة، وذلك لتلبية الحاجات الإنسانية، لأن التنمية المستدامة في جوهرها عملية تغيير؛ يكون فيها استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات ووجهة التطور التكنولوجي والتغيير المؤسساتي أيضا في حالة انسجام وتوافق، كما أن عامل " الوقت والمستقبل" هما أهم ما يميز التنمية المستدامة.

٥- تغيير الأنماط الاستهلاكية الحالية والاستعاضة عنها بأنماطٍ استهلاكيةٍ وإنتاجيةٍ مستدامةٍ.

مبادئ التنمية المستدامة:

حدد البنك العالمي عشر مبادئ أساسية للتنمية المستدامة (عبد الرحمن سردار ٢٠١٥: ٤١: ٤٤):

١- تحديد الأولويات بعناية.

٢- اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف.

٣- استخدام أدوات السوق حيثما كان ذلك ممكنا.

٤- الاقتصاد في استخدام القدرات الإدارية والتنظيمية.

٥- العمل مع القطاع الخاص.

٦- الإشراك الكامل للمواطنين.

٧- توظيف الشراكة التي تحقق نجاحا.

٨- تحسين الأداء الإداري المبني على الكفاءة والفعالية.

٩- إدماج البيئة من البداية.

يتضح مما سبق أن مبادئ التنمية المستدامة تسعي لتحقيق مصلحة الأجيال القادمة، وهي تنمية تبدأ بالبشر، فالبشر هم غايتها ووسيلتها؛ لذا فإنها تركز على السياق الاجتماعي الذي يعيشون فيه، كما أنها تقوم على مبدأ المشاركة الفعالة والعدالة المبنية على الإنصاف كما أنها تهتم بالبيئة والنمو الاقتصادي، لذا فإنه على جميع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية أن تأخذ بعين الاعتبار هذه المبادئ في سبيلها لتحقيق التنمية المستدامة.

أبعاد التنمية المستدامة:

تنوعت وتعددت أبعاد التنمية المستدامة فالبعض يصنفها على أنها رباعية الأبعاد، حيث البعد السياسي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وهناك من يصفها على أنها ثلاثية الأبعاد حيث البعد الاقتصادي والاجتماعي والأيكولوجي (البيئي) وذلك كما حددها مؤتمر القمة المستدامة في جوهانسبرج، وهناك من يصفها على أنها بعد اقتصادي، وبيئي، واجتماعي، وتكنولوجي. (مني جميل سلام، مصطفي محمد على، ٢٠١٥، ١٦٧). ولا مجال للاختلاف حيث أن كل هذه الأبعاد متداخلة ولا انفصال بينها وبعد الاطلاع على عديد من الدراسات والبحوث مثل (دوجلاس موسشيت ٢٠٠٠: ١٩)،(باتر وردم ٢٠٠٣: ١٨٨- ١٨٩)، (محمد القصاص ٢٠٠٩: ٤٢)، (ماهر على ٢٠١٢: ٢٣٣) ،(هبة هاشم ٢٠١٢: ٣٨- ٥٥) يمكن تصنيف أبعاد التنمية المستدامة إلى الأبعاد التالية:

١) البعد الاقتصادي: The economic dimension

يعد العنصر الاقتصادي أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، ويستند إلى المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصي حد، والقضاء على الفقر، من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبكفاءة. وتهدف التنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية التي تصل إلى أضعاف أضعافها في الدول الغنية مقارنة بالدول الفقيرة (سالم الطنخاني ٢٠١١: ٣٠).والنظر إلي إحتياجات فقراء العالم الذين يجب إعطاؤهم الأولوية الكبرى، ومساعدتهم انسانيا لإزالة الأثار المترتبةعلي الفقر والحرمان (قادري محمد الطاهر ٢٠١٣: ٤٨).

وعلي ذلك فإن التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي تسعي إلى العمل على احترام البيئة وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك، والتعامل مع الموارد على أنها موارد محدودة، وزيادة وعي الدول الفقيرة بضرورة استغلال مواردها وتوجيه الانفاق علي التعليم والتنمية بما يحقق لها الاكتفاء الذاتي، ومخاطر استغلال الدول الغنية لأراضيها بدفن نفايات تلك الدول في أراضيها مقابل بعض المال.

٢) البعد الاجتماعي Social dimension:

يتضمن البعد الاجتماعي إشباع الحاجات الإنسانية لكل الناس من تعليم ومأكل ومشرب ومسكن وملبس ومأوي، وأن يكون لدي الجميع فرص استخدام مواهبهم وقدراتهم بطرق تمكنهم من العيش في سعادة ورفاهية؛ ووقف تدفق الأفراد إلى المدن وذلك من خلال تطوير مستوي

الخدمات الصحية والتعليمية في الريف وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية (جون فين، دافيد ويلسون ٢٠٠٥: ٢٦٠).

٣) البعد البيئي "الأيكولوجي Ecological dimension:

تعمل التنمية المستدامة من خلال البعد البيئي على حماية النظم البيئية وسلامتها، وحسن التعامل مع الموارد الطبيعية وتوظيفها لصالح الإنسان دون إحداث الخلل في مكونات البيئة كالأرض والماء والهواء لما لهم من أهمية في الحفاظ على ديمومة الحياة البشرية والحيوانية ووضع تشريعات لحماية البيئة مع وجود إطار عمل سليم لإدارتها (سعاد جابر، وعمار خليل ٢٠١٢: ١١). وقد أكدت تقارير البنك الدولي في العقد الأخير على الاهتمام بالبيئة كركن أساسي لتحقيق التنمية وذلك من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتدهور لمصلحة الجيل الصاعد والأجيال المستقبلية، وقد أسس التزاوج والارتباط بين التنمية وحماية البيئة نشوء فرع جديد من العلوم الاقتصادية فيما يعرف بالاقتصاد البيئي (هبة هاشم، ٢٠١٢: ٤٤).

٤) البعد التكنولوجي Technological Dimension:

ويقصد بالبعد التكنولوجي نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة، والتي تستخدم تكنولوجيا منظفة للبيئة، وتنتج الحد الأدني من الغازات الملوثة للبيئة والحابسة للحرارة والتي تضر بطبقة الأوزون. وتستهدف التنمية المستدامة تحقيق تحول سريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية إلى تكنولوجيا جديدة أنظف، وأكفأ وأقدر على الحد من التلوث البيئي، كذلك تهدف إلى تحول تكنولوجي في البلدان النامية الأخذة في التصنيع لتفادي تكرار أخطاء التنمية وتفادي التلوث البيئي والذي تسببه الدول الصناعية، ويشكل التحسن التكنولوجي الذي تستهدفه التنمية المستدامة، وسيلة هامة للتوفيق بين أهداف التنمية والقيود التي تفرضها البيئة، بحيث لا تتحقق التنمية على حساب البيئة(نجلاء راتب ٢٠٠٧: ٣٢).

متطلبات التنمية المستدامة:

أولاً: المتطلبات البيئية Environmental Requirements:

تتطلب التنمية المستدامة في الجانب البيئي لها توافر مجموعة من الشروط والإجراءات والتي تتمثل فيما يلي:

١- وضع تشريعات وقوانين لحماية البيئية ودمج الاهتمامات البيئية في عملية صنع القرار: (محمد القصاص ١٩٩٠: ١).

٢- تغيير نمط الإنتاج والاستهلاك: بمعني اعتماد ممارسات أفضل للإنتاج والاستهلاك المستدامين، ويتطلب ذلك الوعي بالآثار البيئية المحتملة للمنتجات والخدمات المستدامة (الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٩: ٣).

٣- حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف Protection of natural resources from depletion: بالمحافظة على ديمومة الموارد الطبيعية. عن طريق الاستخدام الرشيد للموارد غير المتجددة، والتوقف عن هدرها، والالتزام في استهلاك الموارد المتجددة بقدرة هذه الموارد على تجديد نفسها؛ حتى لا تفني مع مرور الزمن (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي ٢٠٠٢: ٤٢)،(الأمم المتحدة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ٢٠٠٣: ٢٦).

٤- معالجة التدهور البيئي والأخذ بمبدأ تغريم الملوث: يتطلب تحقيق الاستدامة البيئية نمطًا تنمويًا يحافظ على بيئة مستقرة يمكنها توفير الموارد، مثل المياه العذبة والطعام والطاقة والهواء النقي، ومعالجة القضايا الهامة التي تتطلب إجراءات عاجلة كأزمة المياه، وتدهور الأمن الغذائي، وتلوث الجو في المدن، كما يجب أن يكون المسئول عن التلوث هو الذي يتحمل، وهو ما أصبح يعرف بمبدأ "تغريم الملوث" (الأمم المتحدة، إعلان ريو بشأن البيئة ١٩٩٧: ٢٥-٢٦).

٥- إعادة تدوير النفايات والحد من التلوث البيئي: واستخدام تكنولوجيا بديلة غير ضارة بالبيئة (الأمم المتحدة ١٩٩٧: ٢٧).

٦- دعم التعليم البيئي والتربية والبيئة:أصبحت الحاجة إلى التربية البيئية ضرورة وهدفها هو نقل التعليم من الممارسة التقليدية المرتكزة على تبليغ المعرفة وتراكمها؛ إلى مرحلة وإكساب المتعلم سلوكيات بيئية سليمة ومتوازنة (معجب الزهراني٢٠١٦: ١٢٥-١٢٨).

ثانياً: المتطلبات الاجتماعية Social Requirements:

يتضمن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة إشباع الحاجات الأساسية لكل الناس؛ بغض النظر عن العرف أو النوع أو الجغرافيا، وأن يكون لدي أفراد المجتمع فرصة استخدام مواهبهم بطرق تمكنهم من العيش في سعادة وصحة، ومن ثم تحقيق آمالهم في الحياة. ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة توفير مجموعة من المستلزمات الاجتماعية ذكرتها (شيرين مشرف ٢٠١٢: ٨٣- ٩٠) كما يلي:

١- الحكم الصالح: بأن تكون المشاركة في الحكم من قبل أفراد المجتمع، لأن تحقيق هذا الهدف سينعكس على القرارات السياسية والاقتصادية التي ستكون في صالح المجتمع.
٢- توفير خدمة الصحة والتعليم: وهي التنمية البشرية المستدامة حيث أن اكتساب وتطوير معارف الأفراد تساهم بصورة حقيقية في استدامة التنمية.
٣- النمو السكاني وتوزيع السكان: وتعني التنمية المستدامة في هذا المجال السيطرة والتحكم في نمو السكان، والاهتمام برعاية وتكوين الأسرة بشكل عام، وكذلك العمل على توزيع السكان بين الريف والحضر بصورة مخططة من أجل عدم المساس بالبيئة الخضراء المتمثلة في الأراضي الزراعية وتخفيف حدة التلوث في المدن الكبرى..

ثالثاً: المتطلبات الاقتصادية :Economic Requirements

١- المساواة في حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية، والمساواة في توزيع الموارد بهدف تحسين مستويات المعيشة.
٢- إيقاف تبزير وتدهور الموارد الطبيعية وهي المصدر الرئيسي للصناعات، من خلال إجراء تخفيضات متواصلة من مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية.
٣- تبني الدول الفقيرة للتنمية المستدامة من خلال تكريس الموارد الطبيعية لأغراض التحسن المستمر في مستويات المعيشة التي تراعي العوامل البيئية وكذلك تقليص تبعية البلدان النامية.
٤- الحد من التفاوت في الدخول وفي فرص الحصول على الحاجات الأساسية مثل: الرعاية الصحية، وفرص التعليم، والسكن وغيرها.
٥- تحويل الأموال إلى الانفاق على احتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة

معوقات التنمية المستدامة:

تتمثل معوقات التنمية المستدامة في الآتي. (البنك الدولي٢٠٠٣: ٢٧)، (أشرف يونس ٢٠١٣٥: ١٢٠-١٢١).

١- الفقر.
٢- عدم توافر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة.
٣- نقص الخبرات اللازمة لدي بعض الدول والتي تمكنها من الإيفاء بالالتزامات حيال قضايا البيئة العالمية ومشاركة المجتمع الدولي في الجهود الدامية لوضع حلول لهذه القضايا.

٤- الديون حيث أنها من المعوقات التي تحول دون نجاح خطط التنمية المستدامة.
٥- تدهور قاعدة الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها.
٦- حماية التراث الحضاري لكونه يسهم في تأكيد الذاتية الثقافية، ويحافظ على خصوصيتها، ويحمي هويتها من الذوبان، ويساعد على بناء الشخصية المستقلة للأفراد عن الهوية الوطنية والدينية، وصيانة المستقبل المشترك

يتضح مما سبق أن التنمية المستدامة تواجه عددًا من التحديات وهذه التحديات تحول دون تحقيق التنمية المستدامة وخاصة في الدول الفقيرة والنامية كما يتجلى دور الفقر كأحد أهم المعوقات التي تقف دون تحقيق التنمية المستدامة فضلًا عن أنماط السلوك المختلفة سواء كان (إنتاجي – استهلاكي – اقتصادي – ثقافي – إداري – اجتماعي – سياسي) التي تضعف تحقيق التنمية المستدامة وتقلل من تأثيرها.

معلمة الاقتصاد المنزلي والتنمية المستدامة:

يعد علم الاقتصاد المنزلي علم متعدد المجالات، فهو علم الحياة، يهتم بالدرجة الأولي ببناء الإنسان من جميع النواحي العقلية، النفسية، الاجتماعية، ومعرفة احتياجاته خلال مراحل حياته، وإكسابه المهارات الأيكولوجية التي يستخدمها للتفاعل مع البيئة والمجتمع، وتزويده بمعرفة حقوقه، والالتزام بواجباته في إطار امكانات الأسرة ومعطيات البيئة والإطار القيمي للمجتمع.

وتشير (كوثر كوجك ٢٠٠٦: ٣٧٢) أنه يمكن لمناهج الاقتصاد المنزلي أن تسهم في رفع مستوي الأسرة، ودفع عجلة التنمية حيث يهدف علم الاقتصاد المنزلي إلى تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي للفرد والأسرة عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.

إضافة إلى ما سبق ذكرت (ايزيس نوار ٢٠٠٧: ٢٧٥) أنه من خلال علم الاقتصاد المنزلي يتعلم الفرد كيفية إدارة الموارد الأسرية البشرية وغير البشرية، واستخدامها بأعلى كفاءة ممكنة من أجل تحقيق أهداف الأسرة وتحسين مستوي المعيشة، وإنجاز مسؤوليات الأسرة بجميع أنواعها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية، والجسمية، وتعد كل هذه الأمور من الأهداف الرئيسة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

خلاصة القول أن: الاقتصاد المنزلي بمجالاته هومجال الاهتمام بالإنسان وبنائه وإعداده إعداداً يؤهله للتفاعل مع البيئة، ولما كانت مناهج الاقتصاد المنزلي وثيقة الصلة بالبيئة

وصحة الإنسان وسبل حمايتها، التربية الغذائية والمسكن، ووسائل حماية البيئة السكنية من التلوث، وموارد الأسرة وإدارتها الإدارة الحكيمة واتخاذ القرارات الصائبة، ورعاية الأسرة وتنشئة الطفل، حقوق الإنسان، وترشيد الاستهلاك، وغيرها من أهداف الاقتصاد المنزلي؛ لذا فإنه يمكن أن تصاغ المناهج صياغة تحقق متطلبات التنمية المستدامة، وخاصة أن من ضمن أهداف هذا العلم تشكيل سلوك الفرد التشكيل السليم في إطار الإمكانات المتاحة للأسرة والمجتمع. ومعلمة الاقتصاد المنزلي خاصة؛ لها دورٌ كبيرٌ في تنمية وعي الأسرة في جميع المجالات، ولذا كان لابد من الاهتمام بإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي ووضع البرامج التعليمية لتنمية وعيها بالقضايا المعاصرة ومن بينها التنمية المستدامة لما لها من تأثيرقوي علي الطالبات.

وبعد الاطلاع علي الدراسات السابقة في مجال التنمية المستدامة والمتعلقة بالمعلمين بشكل خاص فقد تناولتها الدراسات السابقة من اتجاهات مختلفة ؛ مع ندرة تلك الدرسات خاصة في مجال الاقتصاد المنزلي في حدود علم الباحثة، وفيما يلي بيان ذلك:

أشارت نتائج دراسة (Esa , 2010) إلي وجود استعداد لدي المعلمين تجاه دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في تدريس الأحياء نتيجه للوعي بالتنمية المستدامه وضرورة تحقيقها، كما أظهرت أن المعلمين والطلاب قد يفتقرون للمعرفة الكافية عن المتطلبات البيئية للتنمية المستدامة إلا أنهم يظهرون مواقف ايجابية تجاه البيئة.

وهدفت دراسة (Oladosu , 2012) للتعرف علي مدي وعي معلمي التكنولوجيا واتجاهاتهم تجاه التكنولوجيا كأحد متطلبات التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وأوضحت النتائج وجود نسبة متوسطة من الوعي لدي المعلمين، ولكنهم يفتقرون إلي منهجيات تكامل المعلومات والاتصالات.

ودراسة (نجاة بوقس ٢٠١٥) وهدفت إلي تحديد درجة وعي معلمات العلوم بالتربية المستدامة ومتطلبات تنميتها، بتطبيق مقياس الوعي بالتربية المستدامة ومتطلبات تنميتها، وتوصلت النتائج الي أن نسبة أعلي من المتوسط من معلمات العلوم يتمتعن ببعض الوعي بالتنمية المستدامة، بينما تفاوتت نسب الوعي لديهن بالجانبين المعرفي والتطبيقي للتنمية المستدامة، وتركزت نسب التكرارات المتدنية في الجانب التطبيقي للتربية المستدامة كادراكهن لدورهن في تحقيق اهداف ومتطلبات التنمية المستدامة في البيئة المحيطة.

وهدفت دراسة (Guven & Sulun , 2017) إلي التعرف علي وعي المعلمين قبل الخدمة بالطاقة المتجددة وباجراء طريقة المسح لمجموعة ١٩٦ معلما يدرسون في أربعة أقسام مختلفة لمهنة التدريس وكانت أدوات الدراسة مقياس الوعي بالطاقة المتجددة واختبار معرفي

لقياس مستوي المعرفة بالطاقة المتجددة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في الجانب المعرفي بين المعلمين علي اختلاف تخصصاتهم بينما لم تظهر فروق بينهم في مستوي الوعي يرجع لذلك. وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء موضوع الوعي بالطاقة المتجددة والتنمية المستدامة أهمية قصوي بتضمين معلومات أكثر شمولا للمعلمين علي اختلاف تخصصاتهم.

كماهدفت دراسة (Keels , 2017) الي التحقق من سلوكيات الاستهلاك المستدام لدي معلمي العلوم قبل الخدمة والعوامل المؤثرة علي الممارسات الاستهلاكية لديهم (النوع، المستوي التعليمي) واستخدمت الدراسة مقياس سلوك المستهلك المستدام، وكشفت النتائج أن السلوك الاستهلاكي المستدام لدي المعلمين كان في المستوي المتوسط، كما أظهرت أنه لا توجد فروق داله احصائيا بين مستوي الاستهلاك المستدام بين المعلمين يرجع لاختلاف النوع، بينما أظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا ترجع لاختلاف المستوي التعليمي.

وهدفت دراسة (Hussein & GUL, 2018) إلي التحقق من معتقدات معلمي العلوم قبل الخدمة عن التنمية المستدامة والسلوكيات المستدامة، وأظهرت النتائج أن المعلمين يدركون أهمية التنمية المستدامة والسلوكيات المستدامة، ويأخذون في الاعتبار نتائج وعيهم بالتنمية المستدامة، كما أظهرت النتائج أن سلوكياتهم المستدامة في مستوي جيد ،وأن العلاقة بين معتقداتهم وسلوكياتهم المستدامة في مستوي معتدل. وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المعلمين قبل الخدمة الذين سيكونون معلمين في المستقبل بالكفاءة اللازمة من خلال الدعم المهني لزيادة العي بالتنمية المستدامة وسلوكيات تحقيقها.

ودراسة (حياة إدريس ٢٠١٨) والتي هدفت الي تنمية الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج قائم علي النظرية التوسعية واوضحت النتائج زيادة مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي الطالبات المعلمات بعد دراسة البرنامج المقترح.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنه توجد ندرة في الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الوعي بالتنمية المستدامة لدي المعلمين ومتطلبات تحقيقها خاصة في مجال الاقتصاد المنزلي، كما أنه لم تحصل الباحثة علي دراسة تجمع بين الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة و السلوك الاستهلاكي في أي مجال وهو ما يتطرق إليه البحث الحالي في مجال الاقتصاد المنزلي.

فـــروض البحـــث:

- **الفرض الأول:** " لا يوجد وعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي ".
- **الفرض الثاني:** " لا يتوفر مستوي جيد من الممارسات الاستهلاكية لمعلمات الاقتصاد المنزلي "
- **الفرض الثالث:** " لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة والممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي ".
- **الفرض الرابع:** "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي يرجع لاختلاف مكان العمل"
- ***الفرض الخامس:*** " لا يوجد فرق دال احصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة يرجع لاختلاف الدرجة الوظيفية للمعلمات "

إجـــراءات البحـــث:

منهـــــج البحـــث:

لطبيعة البحث الحالي وأهدافه استخدم المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلي وصف ظاهرة أو مشكلة ما معتمدا علي معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة في سبيل الوصول إلي استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره (ضياء مطاوع وحسن الخليفة ٢٠١٤: ١١١)

مجتمـــع البحـــث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات الاقتصاد المنزلي في مدارس البنات الاعدادية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظتي الغربية والقليوبية.

عينـــة البحـــث:

تكونت عينة البحث من عدد (٩٠) معلمة وموجهة من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي **بادارة بنها التعليمية وادارتي شرق وغرب طنطا التعليمية.**

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

الادارة التعليمية	العدد	النسبة المئوية ٪	الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية ٪
بنها التعليمية	٤٢	٤٦,٦	مدرس	٢٠	٢٢,٢
			مدرس أول	١٣	١٤,٤
			موجه	٧	٧,٧
			موجه أول	٢	٢,٢
طنطا (شرق ،غرب)	٤٨	٥٣,٣	مدرس	٢٠	٢٢,٢٢
			مدرس أول	٢١	٢٣,٣
			موجه	٦	٦,٦
			موجه أول	١	١,١
المجموع	٩٠	٪١٠٠		٩٠	٪١٠٠

أدوات البحـــث:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن واقع الممارسات الاستهلاكية لمعلمات الاقتصاد المنزلي وفقا لدرجة وعيهن بمتطلبات التنمية المستدامة لذلك تم اعداد الأدوات الآتية:

١) **مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة وقد تطلب ذلك اعداد قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة.**

٢) **مقياس السلوك الاستهلاكي (الممارسات الاستهلاكية)**

وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **اعداد قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة:** كخطوة أولي لاعداد مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة، وقد سارت عملية إعداد القائمة في الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** تهدف القائمة إلي تحديد متطلبات التنمية المستدامة التي يجب أن تكون معلمة الاقتصاد المنزلي علي وعي بها.
- **مصادر اشتقاق القائمة:** الاطلاع علي استراتيجية التنمية المستدامة التي اعدتها وزارة التخطيط (رؤية مصر ٢٠٣٠) والدراسات السابقة و المؤتمرات والندوات وورش العمل التي اهتمت بالتنمية المستدامة, وما قدمته الأدبيات المختلفة التي تناولت التنمية المستدامة بصفة عامة؛ من حيث مفهومها وأبعادها ومبادئها وأهدافها؛ حتي يتسني للباحثة وضع تصور لمتطلباتها, كذلك فحص وتحليل الإختبارات والمقاييس التي تضمنتها هذه الدراسات ومن هذه الدراسات دراسة وفاء سلامة ٢٠١١ م، هبه هاشم ٢٠١٢م, دراسة أشرف يونس ٢٠١٣م.

- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي, وكذلك موجهات الاقتصاد المنزلي حيث تم عمل مقابلات وتقديم استبيان مفتوح عن أهم متطلبات التنمية المستدامة التي يجب أن تكون معلمة الاقتصاد المنزلي علي وعي بها, وقد أفاد ذلك في تحديد هذه المتطلبات.

١) مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة:

تصميم المقياس:

بعد الرجوع لأدبيات المجال وقائمة متطلبات التنمية المستدامة تم إعداد مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة حيث **تم تحديدأربعة أبعاد للمقياس وهي:**

- **البعد الأول:** الوعي بالمتطلبات البيئية للتنمية المستدامة، واشتمل (٢٤) مفردة.
- **البعد الثاني:** الوعي بالمتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة، واشتمل (٢٥) مفردة.
- **البعد الثالث:** الوعي بالمتطلبات الاقتصادية للتنمية المستدامة واشتمل (٢٤) مفردة.

وبذلك يكون عدد مفردات المقياس بصيغته الأولية (٧٣) مفردة، وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي الذي يضم ثلاثة بدائل وهي (موافق ،إلي حد ما، غيرموافق)، وقد اشتمل كل بعد علي مفردات سلبية وأخري ايجابية:

- تم تحديد تصحيح المفردات الايجابية باعطاء درجات (٣،٢، ١) والسلبية بـ (١،٢،٣) علي التوالي.
- تم اعداد تعليمات واضحة لمساعدة المعلمات علي الاستجابة لمفردات المقياس إذ تضمنت الهدف من المقياس وكيفية الاجابة عن مفرداته.

صدق المقياس

- **الصدق الظاهري:** تم عرض مقياس الوعي بمتطلبات التنميةالمستدامة علي مجموعة من المحكمين، للحكم علي مدي ارتباط العبارات بأبعادها، ومدي شمول عبارات كل بعد، ومدي توافر الدقة والوضوح وصحة الصياغة اللغوية، وقد تم إجراء التعديلات علي بعض المفردات وفقا لأرائهم.
- **تم تطبق المقياس علي عينة استطلاعية** (٢٥) معلمة اقتصاد منزلي من ادارتي بنها التعليمية وشرق طنطا.
- **صدق مفردات المقياس (الاتساق الداخلي):** وقد تم بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والجدول التالي(٢) يوضح ذلك:

جـــــدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذى تنتمي إليه لمقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة

الوعي بالمتطلبات البيئية للتنمية المستدامة				الوعي بالمتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة				الوعي بالمتطلبات الاقتصادية للتنمية المستدامة			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢**	١٣	٠,٦١**	٢٦	٠,٦١**	٣٨	٠,٧٠٣**	٥٠	٠,٥٤*	٦٢	٠,٦٢**
٢	٠,٧٧**	١٤	٠,٥٣**	٢٧	٠,٧٠**	٣٩	٠,٥٣٣**	٥١	٠,٦١**	٦٣	٠,٦٥**
٣	٠,٦٠**	١٥	٠,٦٢**	٢٨	٠,٥٩**	٤٠	٠,٤٦١**	٥٢	٠,٤٤*	٦٤	٠,٤٢*
٤	٠,٤٤*	١٦	٠,٥٢**	٢٩	٠,٧٠**	٤١	٠,٤٥٣*	٥٣	٠,٥١*	٦٥	٠,٦٥**
٥	٠,٦٥**	١٧	٠,٦١**	٣٠	٠,٤٠*	٤٢	٠,٥٣٣**	٥٤	٠,٦٢**	٦٦	٠,٤٤*
٦	٠,٤٥*	١٨	٠,٧٤**	٣١	٠,٥٣**	٤٣	٠,٥٢١**	٥٥	٠,٥٣*	٦٧	٠,٤٦*
٧	٠,٦١**	١٩	٠,٦٥**	٣٢	٠,٦٣**	٤٤	٠,٧٠٣**	٥٦	٠,٦٠**	٦٨	٠,٥٠*
٨	٠,٧٤**	٢٠	٠,٤٠*	٣٣	٠,٥٤**	٤٥	٠,٦١**	٥٧	٠,٤٢*	٦٩	٠,٦٧**
٩	٠,٥٩**	٢١	٠,٥٤**	٣٤	٠,٦١**	٤٦	٠,٦٠٣**	٥٨	٠,٥١*	٧٠	٠,٤١*
١٠	٠,٦١**	٢٢	٠,٦٧**	٣٥	٠,٤٩*	٤٧	٠,٧٤**	٥٩	٠,٦٨**	٧١	٠,٥١**
١١	٠,٤٢*	٢٣	٠٥١.**	٣٦	٠,٥٣**	٤٨	٠,٥١*	٦٠	٠,٤٧*	٧٢	٠,٤٧*
١٢	٠,٧٦**	٢٤	٠,٦٥**	٣٧	٠,٦١**	٤٩	٠,٨٢**	٦١	٠,٥٣*	٧٣	٠,٦٢**

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة فى الاختبار ودرجة البعد الذي تنتمي اليه داله احصائيا عند مستوى دلاله لايقل عن (٠,٠٥)

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (٢٥) معلمة اقتصاد منزلي من ادارتي بنها التعليمية وشرق طنطا) مرتين بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع بين التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط الكلى بين التطبيقين(٠,٩٤) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات مفردات المقياس.

كما تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة

البعـــــــد	معامل الارتباط
الوعي بالمتطلبات البيئية للتنمية المستدامة	**٠,٨٥
الوعي بالمتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة	**٠,٨٩
الوعي بالمتطلبات الاقتصادية للتنمية المستدامة	**٠,٩٠

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية جميعها مرتفعة و دالة احصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠,٠١)، وعلى ذلك فإن مقياس **الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة** المعد في البحث الحالي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات وصالح للتطبيق على العينة الأساسية

٣) مقياس الممارسات الاستهلاكية لمعلمات الاقتصاد المنزلي:

بعد الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال تم اعداد مقياس الممارسات الاستهلاكية لمعلمات الاقتصاد المنزلي وفقا لما يأتي:

- **تصميم المقياس: تم تحديد سبع مجالات لمقياس الممارسات الاستهلاكية وهي:**
- **المجال الأول: الماء**، واشتمل علي (٨) مفردات.
- **المجال الثاني:** الأجهزة والأدوات المنزلية (١٢) مفردات.
- **المجال الثالث: الطعام**، واشتمل (٧) مفردات.
- **المجال الرابع:** الكهرباء، واشتمل (٧) مفردات.
- **المجال الخامس:** الملابس، واشتمل (٩) مفردات.
- **المجال السادس:** الميزانية، واشتمل (١١) مفردة.
- **المجال السابع:** الأدوية والسلوك الصحي، واشتمل (١٠) مفردات.

وبذلك يكون عدد مفردات المقياس بصيغته الأولية (٦٤) مفردة، وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي الذي يضم ثلاثة بدائل وهي (دائما، أحيانا، أبداً)، وقد اشتمل كل مجال علي مفردات سلبية وأخري ايجابية

- حددت درجات المفردات الايجابية بـ (٣،٢، ١)والسلبية بـ (٢،٣،١)علي التوالي.
- تم اعداد تعليمات واضحة لمساعدة المعلمات علي الاستجابة لمفردات المقياس إذ تضمنت الهدف من المقياس وكيفية الاجابة عن مفرداته.

صدق المقياس:

- تم عرض مقياس الممارسات الاستهلاكية علي مجموعة من المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلي (١٠ محكمين)، للحكم علي مدي ارتباط العبارات بأبعادها، ومدي شمول عبارات كل بعد، ومدي توافر الدقة والوضوح، وصحة الصياغة اللغوية، وقد تم إجراء التعديلات علي بعض المفردات وفقا لأرائهم.
- تم تطبيق المقياس الحالي علي العينة الاستطلاعية (٢٥ معلمة)، وتطبيق مقياس الممارسات الاستهلاكية اعداد (ايناس الشامي وآخرون ٢٠١٤) علي نفس العينة وحساب معامل الارتباط بين نتائج المقياسيين وكان معامل الارتباط الكلي بين المقياسين هو (٠,٨٦) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل علي صدق المقياس الحالي.

ثبات المقياس:

- تم تطبيق المقياس الحالي على عينة استطلاعية (٢٥) معلمة اقتصاد منزلي من ادارتي بنها التعليمية وشرق طنطا مرتين بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط الكلى بين التطبيقين(٠,٩٠) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية.
- تم حساب ثبات المقياس تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

والجدول التالي (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس (الممارسات الاستهلاكية)

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
الماء	٠,٨٤**	الملابس	٠,٨٥**
الأجهزة والأدوات المنزلية	٠,٧٢**	الميزانية	٠,٨٩**
الطعام	٠,٦٤*	الأدوية والسلوك الصحي	٠,٩٠**
الكهرباء	٠,٧٠**		

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية جميعها مرتفعة و دالة احصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠,٠٥) وعلى ذلك فإن مقياس الممارسات الاستهلاكية المعد في البحث الحالي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وصالح للتطبيق على العينة الأساسية.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الاحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لكل مجال ونسبتها المئوية والمتوسط الحسابي المرجح، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائـــــج البحـــــــث:

بعد جمع البيانات وتفريغها في برنامج spss

أولاً: للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي أنه: "لا يوجد وعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي ".

تم تطبيق مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة علي معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي (عينة البحث) وكانت النتائج كالتالي:

جـــــدول (٥)

استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي ونسبتها المئوية حول مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة بالنسبة للمقياس ككل (ن = ٩٠ معلمة)

مستـــوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة						المتوسط المرجح للاستجابات ككل	مستوي الوعي
مرتفع		متوسط		منخفض			
ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١٨	٢٠٪	٤٨	٥٣,٣٪	٢٤	٢٦,٧٪	٢,٢٣	متوسط

يتضح من الجدول السابق (٥) أن مستـوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة علي المقياس ككل جاءت بدرجة متوسطة، حيث كان متوسط الاستجابات الكلية =(٢,٢٣) وهو مستوي متوسط بالرجوع للوزن النسبي للدرجات علي مقياس ليكرت الثلاثي، وبالنسبة لكل مستوي من مستويات الوعي علي المقياس ككل يلاحظ أن الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة كانت بمستوي متوسط بعدد تكرارات(٤٨) تكرار بنسبة(٥٣,٣ %)،بينما جاء مستوي الوعي المنخفض في الترتيب الثاني بعدد تكرارات (٢٤) تكرار بنسبة (٢٦,٧%)، وجاء مستوي الوعي المرتفع في المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (١٨) بنسبة (٢٠%). وهذا يشير بشكل عام إلي أن مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة ككل لدي معلمات الاقتصاد المنزلي " متوسط ". وفيما يلي عرض لمستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة عن كل بعد من أبعاد مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة.

جدول (٦)

استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي ونسبتها المئوية حول مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لكل محور من محاور مقياس الوعي

الابعاد	مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة						المتوسط الحسابي المرجح للاستجابات	مستوي الوعي
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
(١) البعد البيئي	٣٣	٪٣٦,٧١	٣٧	٪٤١,١	٢٠	٪٢٢,٢	١,٩٧	(الثالث) متوسط
(٢)البعد الاجتماعي	٢٩	٪٣٢,٢٢	٤٨	٪٥٣,٣	١٣	٪ ١٤,٤	٢,٢٩	(الثاني) متوسط
(٣)البعد الاقتصادي	٣٦	٪٤٠	٣٤	٪٣٧,٨	٢٠	٪٢٢,٢	٢,٤٧	(الاول) مرتفع

يتضح من الجدول (٦)أن المتوسط الحسابي المرجح لاستجابات عينة البحث جاء بدرجة مرتفعة في البعد الاقتصادي حيث كان (٢,٤٧) بينما كان البعد الاجتماعي في الترتيب الثاني حيث جاء بدرجة متوسطة=(٢,٢٩) وجاء مستوي البعد البيئي في المرتبة الأخيرة وكان بدرجة متوسطة= (١,٩٧).

وبالنظر لمستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة بالنسبة لكل بعد يلاحظ أن الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي المقياس جاءت بمستوي مرتفع في البعد الاقتصادي بعدد تكرارات(٣٦) تكرار بنسبة (٤٠ %)، يليه المستوي المتوسط ثم المنخفض، وفي البعد الاجتماعي يلاحظ أن أعلي استجابات كانت للمستوي المتوسط بعدد تكرارات (٤٨)وبنسبة **(٥٣,٣%)** يليه المستوي المرتفع بعدد تكرارات (٢٩) وبنسبة (**٣٢,٢%**) ثم المستوي المنخفض. أما البعد البيئي فقد كانت الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي المقياس في المستوي المتوسط بعدد تكرارات (٣٧) بنسبة **(٤١,١%)** يليه المستوي المرتفع بعدد تكرارات (٣٣) بنسبة **(٣٦,٧%)**، ثم المستوي المنخفض بعدد تكرارات (٢٠) وبنسبة **(٢٢,٢١%)**.

وعلي ذلك يرفض الفرض الأول من فروض البحث حيث أثبتت النتائج السابقة أنه يتوفر مستوي متوسط من الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة ككل لدي معلمات الاقتصاد المنزلي

ثانياً: للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص علي " لا يتوفر مستوي جيد من الممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي ".

تم تطبيق مقياس الممارسات الاستهلاكية علي عينة البحث(معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي) وكانت النتائج كالتالي:

جـــدول (٧)

استجابات أفراد العينة ونسبتها المئوية حول مستوي الممارسات الاستهلاكية علي المقياس ككل ن =(٩٠)

مستوي الممارسات الاستهلاكية						المتوسط المرجح للاستجابات ككل	مستوي الممارسات الاستهلاكية
جيدة		متوسطة		سيئة			
ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٦٩	٧٦,٧١٪	٥	٥,٦٣٪	١٦	١٧,٨٢٪	٢,٨١	جيدة

يتضح من الجدول (٧) أن مستوي الممارسات الاستهلاكية علي المقياس ككل جاءت جيدة حيث كان متوسط الاستجابات الكلية =(٢,٨١) وهو مستوي مرتفع بالرجوع للوزن النسبي للدرجات علي مقياس ليكرت الثلاثي.

وبالنسبة لكل مستوي من مستويات الممارسات الاستهلاكية علي المقياس ككل، يلاحظ أن الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي المقياس كانت بمستوي جيد بعدد تكرارات (٦٩) تكرار بنسبة(٧٦,٧١ %)، بينما جاء مستوي الممارسات السيئة في الترتيب الثاني بعدد تكرارات (١٦) تكرار بنسبة (١٧,٨٢%)، وجاء مستوي الممارسات المتوسطة في المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (٥) بنسبة (٥,٦٣%). وهذا يشير بشكل عام إلي أن مستوي الممارسات الاستهلاكية ككل لدي معلمات الاقتصاد المنزلي " جيدة ". وفيما يلي عرض لمستوي الممارسات الاستهلاكية عن كل بعد من أبعاد مقياس الممارسات الاستهلاكية.

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة ونسبتها المئوية حول مستوي الممارسات الاستهلاكية

بالنسبة لكل بعد من أبعاد مقياس الممارسات الاستهلاكية ن= (٩٠)

الابعاد	مستوي الممارسات الاستهلاكية						المتوسط الحسابي المرجح للاستجابات	ترتيب ومستوي الممارسة
	جيدة		متوسطة		سيئة			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الماء	٦٢	٦٨,٩١	٢٢	٢٤,٤٢	٦	٦,٧٣٪	٢,١١	جيدة (٣)
الأجهزة والأدوات المنزلية	٧٠	٧٧,٨٢	١٠	١١,١٢	١٠	١١,١١٪	٢,١٩	جيدة (٢)
الطعام	٧٠	٧٧,٨٤	٠	٠	١٨	٢٠٪	٢,٢١	جيدة (١)
الكهرباء	٤٠	٤٤,٤٢	١٨	٢٠	٣٢	٣٥,٦١٪	١,١٩	منخفضة (٥)
الملابس	٣٦	٤٠٪	١٩	٢١,١٣٪	٣٥	٣٨,٩١٪	١,١٥	منخفضة (٦)
الميزانية	٢٢	٢٤,٤١٪	٤٧	٥٢,٢٢٪	٢١	٢٣,٣٥٪	١,٠٢	منخفضة (٧)
أدوية وسلوك صحي	٥٠	٥٥,٦٢	٢٢	٢٤,٤	١٨	٢٠٪	١,٧٢	متوسطة (٤)

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي المرجح لاستجابات عينة البحث جاء في الترتيب الأول بدرجة جيدة في بعد الطعام حيث كان (٢,٢١)، بينما جاء بعد الأجهزة والأدوات المنزلية في الترتيب الثاني حيث جاء بدرجة جيدة (٢,١٩)، وجاء بعد الماء في الترتيب الثالث وكان بدرجة جيدة أيضا (٢,١١)، وجاء بعد الأدوية والسلوك الصحي في الترتيب الرابع بدرجة متوسطة بمتوسط (١,٧٢)، وجاء بعد الكهرباء في الترتيب الخامس بمتوسط (١,١٩) وهي درجة منخفضة، يليه بعد الملابس بمتوسط (١,١٥) ثم بعد الميزانية بمتوسط (١,٠٢) وهما درجتان منخفضتان أيضا بالنسبة لمقياس ليكرت.

وبالنظر لمستوي الممارسات الاستهلاكية بالنسبة لكل بعد يلاحظ أن الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي المقياس جاءت بمستوي جيد في **بعد الطعام** بعدد تكرارات(٧٠) تكرار بنسبة (٧٧,٨٤ %)، يليه مستوي الممارسات السيئة بعدد تكرارات (١٨) ونسبة (٢٠%)، ولا توجد أي استجابات في المستوي المتوسط.

وبالنسبة لبعد الأجهزة والأدوات المنزلية يلاحظ أن الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي البعد جاءت بمستوي جيد بعدد تكرارات(٧٠) تكرار بنسبة (٧٧,٨٢ %)، يليه مستوي الممارسات المتوسطة والسيئة بعدد تكرارات متساوية= (١٠) وبنسبة (١١,١٢%).

أما بعد الماء فقد كانت الاستجابات الأكثر لعينة البحث علي المقياس في المستوي االجيد بعدد تكرارات (٦٢) بنسبة (٦٨,٩ **%**) يليه المستوي المتوسط بعدد تكرارات (٢٢) بنسبة (**٢٤,٤%**)، ثم مستوي الممارسات السيئة بعدد تكرارات (٦) وبنسبة (٦,٧٣%).

أما بعد الأدوية والسلوك الصحي فقد كانت الاستجابات الأكثر لعينة البحث بمستوي جيد بعدد تكرارات(٥٠) تكرار بنسبة (٥٥,٦٢ %)، يليه مستوي الممارسات المتوسطة بعدد تكرارات (٢٤,٤) وبنسبة (١٨%) ثم المماراسات السيئة بعدد تكرارات (١٨) بنسبة (٢٠%).

وبالنسبة لبعد الكهرباء فقد كانت الاستجابات الأكثر لعينة البحث بمستوي جيد بعدد تكرارات(٤٠) تكرار بنسبة (٤٤,٤٢ %)، يليه مستوي الممارسات المتوسطة بعدد تكرارات (٣٢) وبنسبة (٣٥,٦١%) ثم المماراسات السيئة بعدد تكرارات (١٨) بنسبة (٢٠ %).

بينما بعد الملابس فقد جاءت الممارسات السيئة الأكثر استجابات بعدد تكرارات (٣٥) وبنسبة (٣٨,٩%)ثم تأتي الممارسات الجيدة بعدد تكرارات(٣٦)وبنسبة (٤٠%) ثم الممارسات المتوسطة المستوي.

وأخيرا بعد الميزانية يتضح أن اكثر الاستجابات جاءت في المستوي المتوسط بعدد تكرارات (٤٧) ونسبة (٥٢,٢%) يليه مستوي الممارسات الجيدة بعدد تكرارات (٢١) ونسبة (٢٣,٣%) ثم مستوي الممارسات السيئة.

وعلي ذلك يرفض الفرض الثاني من فروض البحث حيث أثبتت النتائج السابقة أنه يتوفر مستوي عام" جيد" من الممارسات الاستهلاكية ككل لدي معلمات الاقتصاد المنزلي.

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص علي " **لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة والممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الإرتباط بين المجموع الكلي لكلا المقياسين (مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة، ومقياس الممارسات الاستهلاكية) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة والممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي "ن =٩٠

المقيـــــاس	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة	٠,٢٢٧	٠,٠٥
الممارسات الاستهلاكية		

يتضح من الجدول (٩) السابق أنه: "لا توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين المجموع الكلي لمقياسي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة والممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي"، حيث كان معامل الارتباط = (٠,٢٢٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠٥.)

وعلي ذلك يرفض الفرض الثالث للبحث حيث اوضحت النتائج **وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة ومستوي الممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقصاد المنزلي.**

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص علي أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي يرجع لاختلاف مكان العمل"

تم حساب قيمة (كا٢) لاستجابات أفراد العينة علي المقياس ككل حسب متغير مكان العمل (مدينة بنها محافظة القليوبية، مدينة طنطا محافظة الغربية) وكذلك لكل بعد من أبعاد المقياس وكانت النتائج كالتالي: .

جدول (١٠)

قيمة (كا٢) لحساب الفروق بين استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي علي مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامه حسب متغير مكان العمل (ن=٩٠)

البيان	مكان العمل				كا٢	مستوي الدلالة
	بنها		طنطا			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
البعد البيئي مرتفع	١٦	٣٨,٠٩	١٧	٣٥,٤١	٠,٠٧٤	غير دال احصائيا
متوسط	١٧	٤٠,٤٧	٢٠	٤١,٦٦		
منخفض	٩	٢١,٤٢	١١	٢٢,٩١		
مج	٤٢	٪١٠٠	٤٨	٪١٠٠		
البعد الاجتماعي مرتفع	١١	٢٦,١٩	١٨	٣٧,٥	٣,٥٦	غير دال احصائيا
متوسط	٢٢	٥٢,٣٨	٢٦	٥٤,١٦		
منخفض	٩	٢١,٤٢	٤	٨,٣٣		
مج	٤٢	٪١٠٠	٤٨	٪١٠٠		
البعد الاقتصادي مرتفع	١٥	٣٥,٧١	٢١	٤٣,٧٥	٠,٩٢	غير دال احصائيا
متوسط	١٨	٤٢,٨٥	١٦	٣٣,٣٣		
منخفض	٩	٢١,٤٢	١١	٢٢,٩١		
مج	٤٢	٪١٠٠	٤٨	٪١٠٠		

يتضح من جدول (١٠) أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي يرجع لاختلاف مكان العمل بالنسبة لمقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة ككل، وبالنسبة لكل بعد من ابعاده، حيث كانت قيمة كا " غير دالة احصائيا.

وعلي ذلك يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

للتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث والذي ينص علي أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي يرجع لاختلاف الدرجة الوظيفية"

تم حساب قيمة (كا٢) لاستجابات أفراد العينة علي المقياس ككل حسب متغير الدرجة الوظيفية وكذلك لكل بعد من أبعاده وكانت النتائج كالتالي: .

جدول (١١)

قيمة (كا٢) لحساب الفروق بين استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي علي مقياس الوعي بمتطلبات التنمية المستدامه حسب متغير الدرجة الوظيفية (ن=٩٠)

البيان		الدرجة الوظيفية								قيمة كا٢	مستوي الدلالة
الدرجة الوظيفية		مدرس		مدرس أول		موجه		موجه أول			
الابعاد		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
البعد البيئي	مرتفع	١٤	٣٥٪	١٢	٣٥,٢٩	٦	٤٦,١٥٪	١	٣٣,٣٣٪	٥,٨٩	غير دال احصائيا
	متوسط	١٥	٣٧,٥٪	١٣	٣٨,٢٣	٧	٥٣,٨٤٪	٢	٦٦,٦٦٪		
	منخفض	١١	٢٧,٥٪	٩	٢٦,٤٧	ــ	٠	ــ	٠		
	مجـ	٤٠	١٠٠٪	٣٤	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪		
البعد الاجتماعي	مرتفع	١٠	٢٥٪	١٣	٣٨,٢٣٪	٥	٥٣,٨٤٪	١	٣٣,٣٣	٥,١٨	غير دال احصائيا
	متوسط	٢٦	٦٥٪	١٦	٤٧,٠٥٪	٥	٥٣,٨٤٪	١	٣٣,٣٣		
	منخفض	٤	١٠٪	٥		٣	٢٠٪	١	٣٣,٣٣		
	مجـ	٤٠	١٠٠٪	٣٤	١٤,٧٠٪	١٥	١٠٠٪	٣	١٠٠٪		
البعد الاقتصادي	مرتفع	١٧	٤٢,٥٪	١٥	٤٤,١١٪	٢	١٥,٣٨٪	٢	٦٦,٦٦	٥,٠٨	غير دال احصائيا
	متوسط	١٥	٣٧,٥٪	١١	٣٢,٣٥٪	٧	٥٣,٨٤٪	١	٣٣,٣٣		
	منخفض	٨	٢٠٪	٨	٢٣,٥٢٪	٤	٣٠,٧٦٪	ــ	٠		
	مجـ	٤٠	١٠٠٪	٣٤	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪		

يتضح من جدول (١١) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي (مدرس، مدرس أول وموجه، موجه أول) يرجع لاختلاف الدرجة الوظيفية وذلك بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة لكل بعد من أبعاده ؛ **وعلي ذلك يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث.**

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج الفرضين الأول والثاني توفر **مستوي متوسط من الوعي** بمتطلبات التنمية المستدامة ككل، **ومستوي جيد من الممارسات الاستهلاكية** ككل لدي معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بادارتي بنها وطنطا التعليمية، وقد يرجع ذلك إلي ارتباط علم الاقتصاد

المنزلي بمجالاته المختلفة بأبعاد التنمية المستدامة ،كما أن هذا الارتباط يجعل المعلمات أكثر اهتماما بما يتعلق بالاقتصاد المنزلي وهو مجال عملهن لاسيما وهو متصل بحياتهن الواقعية، بالاضافة لحملات التوعية المستمرة مؤخرا كالحديث عن التنمية المستدامة في الوسائل الاعلامية المختلفة ،وضرورة وأهمية اتخاذ الاجراءات التي تحققها سواء علي المستوي الفردي أو الجماعي والمجتمعي لتحقيق متطلباتها وحفظ الموارد وحسن استخدامها بما يحقق انتفاع الأجيال الحالية وعدم الجور علي حقوق الأجيال القادمة، كما أن علم الاقتصاد المنزلي يشمل بين جنباته وفي جميع مجالاته تصريحا و تضمينا ما يحث علي ترشيد الاستهلاك وحسن استخدام الموارد بما يحقق السلوك الاستهلاكي الرشيد والممارسات الاستهلاكية الجيدة التي هي من متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يفسر وجود وعي لديهن بمتطلبات التنمية المستدامه والممارسات الاستهلاكية الجيدة.

وإن تفاوت مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة (متوسط) ومستوي الممارسات الاستهلاكية (جيدة) قد يرجع لحداثة مفهوم التنمية المستدامة ومتطلباتها المتعددة ولذلك اظهرت النتائج ان درجة الوعي بها متوسطة وهو يتفق مع دراسة **(Borg etal., 2017)**، بينما الممارسات الاستهلاكية والسلوك الاستهلاكي وكل ما يتعلق بترشيد الاستهلاك فإن ذلك مجال اهتمام علم الاقتصاد المنزلي ومعلماته لذلك كان المستوي العام للممارسات الاستهلاكية لدي المعلمات جيد وتفاوتت مستويات استهلاك كل مورد.

كما أوضحت النتائج التفاوت في مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة وفقا للابعاد فكان الوعي بمتطلبات البعد الاقتصادي في مستوي مرتفع، يليه الوعي بالمتطلبات الاجتماعية متوسط، ثم الوعي بالمتطلبات البيئية في المستوي المتوسط أيضا ؛ وقد يرجع ذلك إلي ارتباط المتطلبات الاقتصادية بحياة الأفراد الخاصة واليومية يليها المتطلبات الاجتماعية، أما المتطلبات البيئية فقد يكون الثقافة المجتمعية العامة في المجتمع المصري لاتهتم بالبيئة والممارسات البيئية السليمه رغم حملات التوعية التي تتولاها وسائل الاعلام والمؤتمرات والندوات، ولكن لم يصل لمستوي الوعي المجتمعي المطلوب رغم ارتباط البيئة وتأثيرها علي حياة الافراد الخاصة واليومية ؛ لذلك جاء مستوي الوعي بالمتطلبات البيئية في المرتبة الاخيرة لدي المعلمات والموجهات.

كما أوضحت نتائج الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة ومستوي الممارسات الاستهلاكية لدي معلمات الاقصاد

المنزلي، وعلي ذلك فلابد من تقديم برامج توعية بمطلبات التنمية المستدامة للمعلمات وبصفه خاصة معلمات الاقتصاد المنزلي للمساهمة في رفع مستوي ممارستهن الاستهلاكية، بالاضافة لتأثيرهن علي الطلاب

كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستوي الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة بين المعلمات عينة البحث يرجع لاختلاف مكان العمل أو اختلاف الدرجة الوظيفية ويختلف ذلك مع الدراسات السابقة مثل دراسة **(Mahat & Idrus , 2017)**.

التوصيـــــات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن وضع مجموعة من التوصيات:

١- عقد ندوات ودورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور للاطلاع علي أهم المستجدات العالميةوالمحلية حول التنمية المستدامة والاستهلاك المستدام ومتطلبات تحقيقهما..

٢- وضع خطة تنفيذية لدمج مفاهيم ومتطلبات التنمية المستدامة في المناهج الدراسية.

٣- تبسيط مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقها علي أرض الواقع داخل الفصول الدراسية.

٤- متابعة الادارات التعليمية لاجراءات نشر ثقافة الاستدامة في المدارس.

٥- دمج خبرات معلمات الاقتصاد المنزلي مع معلمي المقررات الأخري لتنفيذ برنامج توعوعي عن التنمية المستدامة والاستهلاك الرشيد والمستدام متكامل يشمل الطلاب والمعلمين.

المقترحـــــات:

١- تصميم برنامج مقترح لتحسين وعي المعلمات بمتطلبات التنمية المستدامة وقياس أثره علي تلميذاتهن.

٢- تقديم برامج توعية للمعلمات بضرورة إكساب الطالبات مفاهيم ومتطلبات التنمية المستدامة.

٣- تقديم نماذج عملية بالاستخدام الرشيد والمستدام للموارد باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة.

المـراجـــــع

أسامة الخولي (٢٠٠٢): أبعاد التنمية المستدامة , السجل العلمي لندوة البيئة والمتطلبات الاقتصادية والدولية, أبو ظبي.

أشرف يونس علي (٢٠١٣): دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة –جامعات غزة نموذجا , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الدراسات العليا , الجامعة الاسلامية بغزة.

البنك الدولي ٢٠٠٣م: تقرير عن التنمية في العالم" التنمية المستدامة في عالم دائم التغير", التحول في المؤسسات والنمو ونوعية الحياة, البنك الدولي، مركز الأهرام للترجمة والنشر,، القاهرة.

الأمم المتحدة (٢٠٠٣): مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، مشروع الإعلان السياسي المقدم من رئيس مؤتمر قمة إعلان جوهاتسبرج بشأن التنمية المستدامة من جذورنا إلي المستقبل، جوهانسبرج، جنوب افريقيا، ٢٦أغسطس – ٤ سبتمبر ٢٠٠٢.

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي(١٩٩٩): لجنة التنمية المستدامة, الاستعراض الشامل لمسألة تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج, تقرير الأمين العام, الدورة السابقة, نيويورك, ١٩–٢٠ أبريل.

الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي١٩٩٧: لجنة التنمية المستدامة, إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية, التطبيق والتنفيذ, تقرير الأمين العام, الدورة الخامسة, نيويورك, ٧–٢٥ أبريل ١٩٩٧م.

النور دفع الله أحمد (٢٠٠٥): الاعلان الاسس والمبادئ، دار الكتاب الجامعي، العين.

ايزيس عازر نوار (٢٠٠٧): مدخل إلي الاقتصاد المنزلي علم الأسرة وبناء الانسان ،دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

إيناس الشامي، مني الزاكي، إيمان أبو الغيط (٢٠١٤): فاعلية التعلم الالكتروني في تنمية التفكير الابداعي في الممارسات الاستهلاكية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس تصدرها رابطة التربويين العرب ع (٣٦) ص ص ١–٣٢.

باتر محمد علي وردم (٢٠٠٣): العالم ليس للبيع "مخاطر العولمة علي التنمية المستدامة، الأهلية, عمان, الأردن.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٢): تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٢, خلق الفرص للأجيال القادمة المكتب الإقليمي للدول العربية, برنامج الأمم المتحدة الإنمائي, نيويورك.

بيداء ستار لفته، محمد عبد الرزاق الصوفي (٢٠١٧): اتجاهات معلمى المدارس لبرنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة، بحث تطبيقي، مجلةجيل العلوم الانسانية والاجتماعية ،مركز جيل البحث العلمي ،ع٣٣، ص ص ١١١-١٣٠.

ثامر ياسر البكري (٢٠٠٦): التسويق أسس ومفاهيم معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

جون فين، دافيد ويلسون(٢٠٠٥): تعزيز التنمية المستدامة في التعليم والتدريب الفني والمهني, إعلان جون, مستقبليات, المجلد ٣٥, العدد٣، سبتمبر.

حياة إدريس أبو جبل (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم علي نموذج التعلم الموسع لتنمية وعي الطالبة المعلمة بمتطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

دوجلاس موسشيت (٢٠٠٠): منهاج متكامل للتنمية المستدامة " مبادئ التنمية المستدامة" , ترجمة بهاء شاهين, الدار الدولية للاستثمارات الثقافية, القاهرة

ربيع محمود نوفل(٢٠٠٦): اقتصاديات الاسره وترشيد الاستهلاك دار النشر الدولي، الرياض.

ربيع محمود نوفل، وهبة الله علي شعيب (٢٠١٧): الوعي الاستهلاكي للأمهات وعلاقته بالسلوك الادخاري للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ ٢٤-٢٧ أكتوبر، ج (١) ص ص ١-٣٠.

ربيعة تمار، ناصر بوديرة (٢٠١٨): التمايز الاجتماعي والممارسات الاستهلاكية في الاسرة الجزائرية (دراسة ميدانيةعلي عينة من الاسر بالجنوب الجزائري)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. ع (٣٥)، سبتمبر، ص ص ٤٨٤-٤٩٦.

رشيدة محمد أبو النصر (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الوعي الاستهلاكي لدي الفتيات المراهقات، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ،مج (١٤) ١-٤ يناير ص ص ٢١٧-٢٣٢.

سالم الخديم الطنخاني (٢٠١١): التنمية المستدامة في دولي الإمارات المتحدة، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، الطبعة الثالثة، مطبعة الأمل، الإمارات العربية المتحدة.

سعاد جابرلفته، وعمارخليل ابراهيم (٢٠١٢): التنمية البشرية المستدامة في ظل مفاهيم التنمية المستدامة (التحول نحو الاستدامة في التخطيط التنموي), ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الدولي, تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص, عمان.

شيرين عيد مرسي مشرف (٢٠١٢): التخطيط الإستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة بنها.

ضياء الدين مطاوع، حسن الخليفة (٢٠١٤).مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة المتنبي، الرياض.

عبد الرحمن سردار (٢٠١٥): التنمية المستدامة, عمان الأردن، , دار الراية للنشر.

عبدالرحمن توفيق(٢٠٠٤): بحوث التسويق ودراسة سلوك المستهلك، الطبعة الثالثة ،مركز الخبرات المهنية للادارة، مصر.

فاطمة النبوية ابراهيم حلمي (٢٠٠٦): فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ج(١٦)، ع(٤)، اكتوبر، ص ص ٣٩٩-٤٣٧.

قادري محمد الطاهر (٢٠١٣): التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق, مكتبة حسن العصرية , بيروت- لبنان.

كوثر حسين كوجك ٢٠٠٦: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس " التطبيقات في مجال التربية الأسرية "، ط٣، عالم الكتب ،القاهرة.

ماهر أبو المعاطي على (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، سلسلة طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثامن، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

محمد إبراهيم عبيدات (٢٠٠٤): سلوك المستهلك مدخل استراتيجي، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

محمد عبد الفتاح القصاص (١٩٩٠): التنمية المتواصلة, مجلة تنمية المجتمع, العدد الأول, القاهرة.

معجب بن أحمد معجب الزهراني (٢٠١٦): التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية, كنوز المعرفة, عمان, الأردن.

مني جميل سلام ومصطفي محمد علي (٢٠١٥): التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية المكتب الجامعي الحديث, بنها القاهرة.

نبيلة الورداني عبد الحافظ وهبة محمد نصر، أسماء كمال عبد الجواد (٢٠١٦):
Alex. J. Agric. Scinc. Vol. 61, No. 4, pp. 605-629, 2016 (Arabic)

نجاة عبدالله بوقس (٢٠١٨):درجة وعي معلمات العلوم بالتربية المستدامة ومتطلبات تنميتها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (الصادرة عن رابطة التربويين العرب /مصر)، ع ٦٤، ص ص ٣٤٥-٣٨٦.

نجلاء عبد الحميد راتب (٢٠٠٧): الصندوق الاجتماعي كآلية لدعم التنمية المستدامة في مصر, دراسة تقيميه, كلية الآداب, جامعة بنها.

نهي عادل مجاهد (٢٠١٨): التعليم والمسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة بين الواقع والمأمول، دار النهضة العربية، القاهرة.

هبه هاشم محمد هاشم (٢٠١٢): برنامج تعلم ذاتي مقترح للطلاب المعلمين في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هيام عبدالله سالم، نهاد علي رصاص (٢٠١٩): استراتيجية التعلم المقلوب كمدخل للتفكير الابتكاري وأثرها علي وعي الطالبات الاقتصاد المنزلي بترشيد الاستهلاك، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية ،ع (١٨) ج(١) م(٢)، ص ص ١١١٤-١١٦٠.

وفاء محمد سليمان سلامة (٢٠١١): الأبعاد التربوية لتنمية الوعي البيئي لدي الطلاب المعلمين في ضوء مفهوم التنمية المستدامة (دراسة حالة), رسالة ماجستير, كلية التربية جامعة عين شمس.

Borg, C., Gericke, N., Hglund, H. O., & Bergman, E. (2014). Subject- and experience-bound differences in teachers' conceptual understanding of sustainable development. Environmental Education Research, 20(4), 526-551.

Esa, N. (2010). Environmental knowledge, attitude and practices of student teachers. International Research in Geographical and Environmental Education, 19(1), 39-50.

Gayford, C. (2001). Education for sustainability: an approach to the professional development of teachers. European Journal of Teacher Education, 24(3), 313-327.

Grant, R., Clarke, R. J., & Kyriazis, E. (2007). A review of factors affecting online consumer search behaviour from an information value perspective. Journal of Marketing Management, 23(5-6), 519-533.

Guven, G., & Sulun, Y. (2017). Pre-service teachers' knowledge and awareness about renewable energy. Renewable and Sustainable Energy Reviews, 80, 663-668.

Hussein, A. T. E. S., & GUL, K. S. (2018). InvstIgating of bre-service science teachrs'beliefs on education for sustainable development and sustainablf behaviors. International Electronic Journal of Environmental Education, 8(2), 105-122.

Keels, O. (2017). Investigation of pre-service science teachers' sustainable consumption behaviors in terms of some variables. European Journal of Sustainable Development, 6(3), 321-321.

Kostadinova, E. (2016). Sustainable consumer behavior: Literature overview. Economic Alternatives, 2, 224-234.

Luchs, M. G., & Mooradian, T. A. (2012). Sex, personality, and sustainable consumer behaviour: Elucidating the gender effect. Journal of Consumer Policy, 35(1), 127-144.

Mahat, H., & Idrus, S. (2017). Education for sustainable development in Malaysia: A study of teacher and student awareness. Geografia-Malaysian Journal of Society and Space, 12(6).

McNaughton, M. J. (2012). Implementing Education for Sustainable Development in schools: learning from teachers' reflections. Environmental education research, 18(6), 765-782.

MOSKOWITZ, M. (2001). Lendol Calder, Financing the American Dream: A Cultural History of Consumer Credit (Princeton, NJ: Princeton University Press, 1999,£ 17.95). Pp. 378. ISBN 0 691 05827 X. Journal of American Studies, 35(3), 499-550.

Oladosu, K. (2012). Basic technology teachers' awareness and attitude towards the use of information and communication technology for sustainable development in lagos state education districts: I, IV and VI. Journal of Education and Practice, 3(13).

Simoes, F. D. (2016). Consumer behavior and sustainable development in China: The role of behavioral sciences in environmental policymaking. Sustainability, 8(9), 897.

Terlau, W., & Hirsch, D. (2015). Sustainable consumption and the attitude-behaviour-gap phenomenon-causes and measurements towards a sustainable development. International Journal on Food System Dynamics, 6(3), 159-174.